712ماحكم أكل القات؟الشيخ عبدالله الغديان

عبدالله الغديان

ما حكم اكل ورق الشجر الاخضر المسمى عندنا القات وخاصة انه يشبه المسكر. حيث ان الشخص عندما يأكل يكون نشيطا. ويفكر في مشاريع وباعمال كثيرة ولكنه يجلب السهر. وبعد ان يبعده الانسان من فمه - 00:00:00

يتضجر وتبدأ عليه الافكار والوساوس. وربما بقي على ذلكم الحال الى الصباح. وربما اضاع صلاة لانه ينام حينئذ وقت صلاة الفجر افتونا مأجورين. جزاكم الله خيرا. الجواب يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا - 00:00:23

كلوا ما رزقناكم هذه الاية فيها بيان اباحة الاكل من الطيبات من المأكولات والمشروبات والمشروب يكون طيبا في مذاقه من جهة وفي عاقبته من جهة اخرى والمأكول يكون طيبا في - 00:00:48

كسبه وفي مذاقه وفي عاقبته بمعنى انه يترتب عليه مصلحة في عاقبته وهو النفع في البدن ويكون هذا النفع مرتبا على سبب مشروع والسبب المشروع هو الاكلة هذا المطعوم وكذلك - 00:01:34

المشروب لان من القواعد المقررة في الشريعة ان الاسباب المشروعة يترتب عليها مصالح مشروعة وان الاسباب غير المشروعة يترتب على مباشرتها اسباب مفاسد ليست بمشروعه وعلى هذا الاساس ينظر الى ما سألت عنه السائلة - 00:02:18

باعتباري ما يترتب عليه من اثار سيئة ذكرت طرفا منها وذكرت ايضا بعض المنافع والله سبحانه وتعالى قال يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومن نافع للناس واسمهما اكبر من نفعهما - 00:03:08

فاذا كان الشيء مشتملا على منفعة وعلى مضرة وضرره مثل نفعه اكثر من نفعه فان النفع يكون بمنزلة الشيء المعدوم لان ضرره اذا ساوى نفعه فمن قواعد الشريعة ان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح - 00:03:41

وهذه القاعدة تنطبق على هذه الصورة يعني تنطبق على ما تساوت مصلحته ومفسدته في نظري المجتهد اما اذا كانت مفسدته الراجحة فتتناوله الاية قل فيهما اسم كبير ومنافع للناس. واسمهما اكبر من نفعهما - 00:04:16

سينزل النفع منزلة المعدوم لان الشارع لم يعتبره بل اعتبر جانب المفسدة والقات هو من النوع الذي اسمه اكبر من نفعه فحينئذ يكون محرما تطبيقا على هذه القاعدة وبالله التوفيق - 00:04:50